مزاج واحد واحديهما اكثر حرارة جرت العادة من الفدك
الالهية ستكون اقوايهما حرارة قبل الاخرى والذكر اقوى
حرارة من الانثى فناسب ان يكون وجوده اسبق ه
ولتحصل المنة به اكثر ولذلك كان خلق آدم قبل حوا
ولان اعظم ما تقصد له الخيل الجهاد والذكر في الجهاد
خير من الانثى لان الذكر اجري واجرا اعني اشد
جريا واقوى جراة ويقاتل مع راكبه والانثى بخلاف
ذلك وقد تقطع بصاحبها احوج ما يكون اليها اذا
كانت وذيقا اورات فحلا ولا يرد على ذلك ركوب
جبريل عليه السلام انثى لما جاز البحر بموسى لان ذلك
لركوب فرعون فحلا فقصد طلبه للانثى وعجز فرعون
عن امساك راسه **واما** قولنا ان العربيات قبل
البراذين فلما ذكر من حديث اسماعيل عليه السلام ولان
العربيات اشرف واصل والبرذون انما يكون بعارض
او علة اما فيه واما في امه ولم تكن البراذين تذكر فيما
خلا من الزمان الا ترى الى قصة اسماعيل عليه السلام
وقصة اسماعيل عليه السلام وانما البراذين مما استحسن
من الخيل حتى اختلف العلما هل يسهم له كما يسهم
للفرس العربي اولا وفي حديث من مراسيل مكحول
في بعض الفاظه للفرس سهمان وللهجين سهم فهذه
الرواية تقتضي ان الهجين لا يسمى فرسا والهجين هو
البرذون لانه اوقرب منه وبالجملة البراذين حثالة الخيل
وما كان الله تعالى ليخلق من الجنس حثالته في الاول

سليمان

واما الاحاديث النبوية والاثار الصحيحة فانما جا منها
في فضيلة الخيل وسباقها وشياتها وفضيلة اتخاذها
وبركتها والنفقة عليها وخدمتها ومسح نواصيها والتماس
نسلها ونمائها والنهي عن خصائها وجز نواصيها واذنابها
وفيما يقسم لها ولصاحبها من الغنيمة واختلاف العلما
فيه وهل تجب فيها زكاة اولا وغير ذلك وفيه نسخة
يسيرة كتبتها على سبيل العجلة في ساعة من نهار لعجلة
الطالب لها وان اخر ثم كتبت فيها كتابا مستقلا ان
شا الله تعالى

حرف الدال

الدئل بضم الدال وكسر الهمزة دويبة مشبهة ابن
عرس واليه ينسب ابو الاسود الدؤلي بفتح الهمزة في
النسب كراهية توالي الكسرتين وابو الاسود هذا هو
ظالم بن عمرو بن سليمان كان من سادات التابعين
واعيانهم يروي عن علي وابي موسى وابي وعمران بن
الحصين صحب علي بن ابي طالب وشهد معه صفين
وكان من اكمل الرجال رايا واسدهم عقلا وهو اول
من وضع النحو فقيل ان عليا وضع له الكلام كله
ثلاثة اضرب اسم وفعل وحرف فاستاذنه ان يضع
نحو ما وضع فسمي بذلك نحوا ومات بالبصرة سنة تسع
وتسعين في طاعون الجارف وعمره خمس وثمانون سنة
الدابة ما دب من الحيوان كله وخصها بعضهم بغير
الطير لقوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير
بجناحيه الا امم امثالكم ورد بقوله تعالى وما من

Copyright © King Saud University